



يبرز هذا الكتاب غنى التراث الإسماعيلي السياسي والديني والفكري العام. وتغطي موضوعاته الفترات التاريخية ما قبل الفاطمية والنزارية من التاريخ الإسماعيلي، وكذلك علاقة قرامطة البحرين والفاطميين. كما يتطرق إلى العقيدة الكوزمولوجية للإسماعيليين وتراثهم التعليمي وتطور الفقه في الزمن الفاطمي.



وقفة

من يحمي هؤلاء؟

جيله وادي

لن اتحدث هذه المرة عن الايتام في بلادنا الذين وصل عددهم إلى زهاء خمسة ملايين يتيم بحسب احصاءات المنظمات الدولية المعنية بالطفولة، ولن ارد على اولئك الذين يجدون في هذا الرقم مبالغة من تلك المنظمات للإساءة إلى العراق كما إنني لن اتطرق إلى القول ان الطفولة اليتيمة قد تكون قبيلة الحاضر التي ستفجر في المستقبل. ولن اهاجم الجهات المسؤولة عن تيتيم الاطفال باغتياي ابايهم تحت هذه الالفة او تلك، وجميعها لافتات تنطوي على شعارات العقيدة والناظفة والوطن، متناسية ان لاقية لعنقد بتيتيم الاطفال ولا مستقبل لوطن باهدار ثروته البشرية بين الموت والضياع. ولن الفت نظر الجهات المعنية بالطفولة إلى انها امام مشكلة مستقبلية معقدة للغاية تقتضي اعداد برامج مناسبة لمعالجة هذه الظاهرة التي مازالت في اتساع مطرد، لان في تهاونها وقصور اجراءاتها الاتجاه بنا نحو الهاوية.

كل هذه الاشياء لن اتحدث عنها، وليس في نيتي مناقشة مسألة اطفال الشوارع الذين تسربوا من مدارسهم إلى الاسواق بغية توفير لقمة عيش كريمة لعوائل غدت بلا معيل، وكيف ان شوارعنا على الرغم مما تعج به من عنف مبتلثة باطفال كزهور دابله، تمتن ما لا يتناسب مع اعمارها، من دون ان لنري إلى أي منحدر ستنزلق؟ ولن ادع خيالي يسرح بعيدا ليرى شبانا يتعلمون الموسيقى او جالسين في مركز لتعلم الحاسوب، او في ملعب يمارسون هواياتهم الرياضية، وذلك لان جل مأسأتنا واحباطاتنا تكمن في تصوراتنا وخيالاتنا، على العكس تماما من خلق الله الذين يتشكل المستقبل عندهم من التخيل والتصور.

سأبتعد عن الحديث عن الطفولة المهجرة، لأنها مازالت ارضا بكر، ولاظن ان مؤهلاتنا تكفي للغور في ابعادها وتداعياتها، وبأي شكل سينعكس التهجير على شخصياتهم، وما مدى توافقتهم الاجتماعي في البيئات الجديدة التي وضعوا فيها قسرا. ولن اكرر ما قلته سابقا ان مأساة طفولتنا تجري باسم الوطن وكرامة الانسان وشرف العراقيات اللواتي بلغ عدد الارامل بينهن ثلاثة ملايين، وكيف ان غالبية الارامل تركن عز الدار صوب شوارع مقفرة بحثا عن عمل يجنبهن ذل السؤال، ما هكذا تورد الابل ياهذا.

ما اريد الحديث عنه تحديدا تلك الطفولة اليرمية في شوارعنا والتي لم تبلغ من العمر سوى بضعة اشهر، يلفحها سموم اب اللهاب يوميا من دون ان يسأل عنها احد، مع ان منظرها يفطر القلب ويشعرك بالخجل من نفسك، ان لم تكن قد احتقرت هذه النفس. ولا ادري بالضبط ان كان هؤلاء الاطفال هم فعلا ابناء هؤلاء النسوة اللواتي امنتهن الكدية في شوارع بغداد، مع شك في ذلك، لان الامومة في الحنان ما يمنعا من رمي الاطفال بهذا الشكل، واذا كان الامر كذلك فمن يحمي هؤلاء الاطفال؟

اختارت المجموعة العربية في النداء العالمي من أجل مكافحة الفقر الشاعر الشعبي المصري أحمد فؤاد نجم سفيرا للفقراء في العالم إلى جانب رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا، ليصبح الناطق في المحافل الدولية باسم فقراء العالم العربي.

وقال ربيع وهبة ممثل المجموعة العربية إن "الاختيار جاء تقديرا للدور الكبير الذي لعبه الشاعر المصري في التعبير فنيا عن مصالمة الطبقات الشعبية في العالم عبر الخصوصية المصرية والعربية التي تعيشها الطبقات الشعبية فيها".

أحمد فؤاد نجم من (حوش قدم) إلى سفير فقراء العالم

اعداد/ علاء المفرجي

السياسي والاعتقال. وكانت اشعار نجم والحان امام تنطلق من قاعات الجامعات وساحات العاصمة التي تحتضنها لتدخل البيوت. قال عنه الشاعر الفرنسي لويس اراغون: ان فيه قوة تسقط الاسوار، فيما اسماء الاديب علي الراعي (الشاعر البندقية)، اما السادات فقد قال عنه (الشاعر البيدي).

زي النهارده من كام سنه مفيش لزوم للعد والحسنه اصل الحكايه عد عمرك يا جاحا قال يوم مفلس وخمسه سنه عكثه فلس ... فلس ... فلس يحيا الفلس والجدعنه وله أيضا: دور يا كلام على كيفك دور خلي بلدنا قوم في النور وارمي الكلمة في بطن الظلمة تحبل سلمة وتولد نور يكشف عيننا ويعبيننا نسعى نهب نثور عم امام عنده كلام وسواح في بلاد الناس من شوق نوله يغزل قوله ويعني مرفوع الراس مرفوع الراس

التي أطلقت عليها المعارضة حينذاك "انتفاضة الخبز". ولد الشاعر احمد فؤاد نجم عام ١٩٢٩ في محافظة الشرقية في قرية (عزبة نجم) التي استمدت اسمها من العائلة الكبيرة التي ينتمي إليها الشاعر، حيث تتجسد كل نماذج البؤس والقهر التي تمتد عبر آلاف السنين. في طفولته مارس الكثير من الاعمال مثل كواء لاعبه كرة.. بانع عامل بناء.. خياط. بدايات تشكل وعيه كانت بلقائه بعمال المطابع الشيوعيين.. حيث علم نفسه القراءة والكتابة.. واشترك في المظاهرات التي اجتاحت مصر عام ١٩٤٦. وكانت بداية عمله السياسي حيث تعرض للاعتقال اكثر من مرة وفي الفترة ما بين ٥١ الى ٥٦ اشتغل شاعرنا عاملا في السكك الحديدية. وبعد هذه الفترة بدأ في نشر دواوينه سجن عدة مرات بتهم مختلفة وما زال نجم يسكن حجرة متواضعة في حارة حوش قدم. في عام ١٩٦٢ وبعد خروجه من السجن ليعمل موظفا في مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي التقى رفيق دربه وابداعه الموسيقار الضربير الشيخ امام عيسى، لتكون بداية رفقة امتدت لاكثر من ثلاثة عقود في الابداع والنضال

وأوضح وهبة أن أولى مهام نجم كسفير للفقراء العرب تبدأ بالمشاركة في يوم التعبئة العالمي والوقوف ضد الفقر الذي تعمل شبكة المنظمات العربية غير الحكومية على تنظيمه والاعداد له. ولقت وهبة إلى أن هذا النشاط يندرج ضمن مخطط منظمة النداء العالمي لإطلاق شهر التحرك خلال شهر تشرين الأول المقبل لحث الملايين في أنحاء العالم للوقوف لمكافحة الفقر وللانساواة ودعم أهداف الالفة للتنمية البشرية، وتزامن هذه المبادرة مع اليوم العالمي لمحاربة الفقر الذي شارك فيه العام الماضي اكثر من ٢٣ مليون شخص. واشتهر نجم عبر قصائده التي لحنها وادهاها الموسيقار والمغني الراحل الشيخ امام عيسى التي تناقل اشهرتها الشباب العرب.

وكان قد تعرض للاعتقال عدة مرات في الستينيات في فترتي حكم الرئيس جمال عبد الناصر وانور السادات نتيجة معارضته النظام. وكانت اشعاره المغناة تلعب دورا تحريضيا جماهيريا لرفض هزيمة ١٩٦٧، كما لعبت دورا مهما في انتفاضة كانون الثاني/ يناير ١٩٧٧



تغيرات بينية تخفي أجزاء من سور الصين العظيم



كشفت وسائل إعلام صينية أن العواصف الرملية التي تهب على شمال غرب الصين تحول أجزاء من السور العظيم إلى أكوام من التراب وقد تسبب في اختفائها في غضون ٢٠ عاما. ويشق سور الصين العظيم طريقه ملتويا بطول يزيد على ٦٤٠٠ كلم ويؤوره حوالي عشرة ملايين شخص سنويا، واختير الشهر الماضي على رأس عجائب الدنيا السبع الجديدة. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلا عن زهو شن غروي رئيس المتحف المحلي "إن ما يزيد على ٦٠ كلم من السور في منطقة منكين بإقليم جيانسو، بني في عصر أسرة هان الذي استمر من ٢٠٦ قبل الميلاد إلى ٢٢٠ ميلادية، وهو يختفي بسرعة". ونقلت شينخوا عنه قوله حدث تاكل مماثل للسور العظيم في أماكن أخرى إلا أن الوضع أسوأ كثيرا هنا. وقالت الوكالة إن اتساع الزراعة منذ الخمسينيات استنزف المياه الجوفية في منكين ودمر البيئة المحلية وهو ما جعل المنطقة مصدرا رئيسيا للعواصف الرملية في شمال شرق الصين.

الجلس العراقي للسلام والتضامن في النجف يستذكر الجواهري

وعن نشاطات المجلس المستقبلية قال " لدينا مشروع نشر ثقافة الحب والتسامح وابعاد جو الرعب وثقافة السلاح عن الاطفال، حيث سنقوم بحملة كبرى تطوف فيها سيارات حوضية في مختلف احياء محافظة النجف وتجمع لعب الاطفال الحربية من (مسدسات وبنادق ودبابات وطائرات حربية وغيرها) ونستبدلها لهم بلعب جميلة تفوق قيمتها لديهم". وأشار الموسوي الى ان المجلس يعقد شهريا ندوات ثقافية تناقش اهم واخر المستجدات على الساحة العراقية.

المجلس فرع النجف ل(المدى) " استذكارا لشاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري باعتباره احد رموز الشعر العربي واحد مؤسسي حركة السلم والتضامن في العراق نظم المجلس هذه الندوة الاستذكارية".

واضاف " كان من المؤمل ان تعقد هذه الندوة في السابع والعشرين من شهر تموز الماضي الا ان تعرض السيد حميد السلامي رئيس اللجنة الثقافية في المجلس إلى عملية اختطاف ادت إلى تاخرنا إلى ان عاد لنا ولاهله".

اقام المجلس العراقي للسلام والتضامن في محافظة النجف ندوة ثقافية استذكر خلالها حياة وسيرة شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري على قاعة المجلس. وتحدث الشاعر (شهيد الشمري) في الندوة التي حضرها عدد من ادباء وشعراء ومتقضي النجف، تحدث عن ابرز محطات الجواهري واجمل ما قال من ابيات شعرية واستذكر حياته مشيرا إلى انه كان احد مؤسسي حركة السلم والتضامن في العراق. وقال صمد الموسوي رئيس

مصري مستشاراً لمرجان الشرق الأوسط السينمائي في أبوظبي



القاهرة/ رويترز أعلنت مسؤولة في مهرجان الشرق الاوسط السينمائي الدولي في ابوظبي الاتفاق مع الناقد السينمائي المصري سمير فريد للعمل كمستشار فني للمهرجان الذي يعقد دورته الاولى في اكتوبر تشرين الاول القادم. وقالت نشوة الرويني المدير التنفيذي للمهرجان في رسالة بالبريد الالكتروني "تم الاتفاق" مع فريد كمستشار فني للمهرجان الذي سيفتتح يوم ١٤ اكتوبر وتستمر دورته الاولى ستة ايام. ويكتب فريد النقد السينمائي منذ ١٩٦٥ وصدر له أكثر من ٥٠ كتابا بالعربية ولغات أخرى وكان مؤسس ورئيس تحرير صحيفة (السينما والفنون) الاسبوعية ومجلة (السينما والتاريخ) الفصلية وفاز بجائزة الدولة للتفوق في مصر كما منحه مهرجان كان في فرنسا الميدالية الذهبية حيث يتابعه بانتظام منذ عام ١٩٦٧.

بعد خروجها من السجن باريس هيلتون تسعى لتبني طفل

المدى/ وكالات قالت مصادر مقربة من النجمة باريس هيلتون إنها تنوي تبني طفل. في الوقت الذي تستعد فيه للظهور "كفتاة" على غلاف مجلة أمانية. وشوهت النجمة في أحد ملامه لاس فيغاس رفقة شقيقتها وقد أحاط بهما المعجبون وحتى المعجبات. وفيها حرصت باريس هيلتون على عدم احتساء الخمر، في الأقل أمام المصورين، يبدو أن كميات الماء الذي شربته "أسكرها حتى الثمالة" حيث أظهرت "مواهب إضافية" في الرقص وأهدت نصف زجاجة "الماء" إلى أحد الحضور. وعلى صعيد متصل، بدأت الصحافة الصفراء الأمريكية في الإشارة إلى النجمة "بالأخت هيلتون" للدلالة على تغييرها. الطبعة الألمانية من مجلة GQ لشهر أيلول، اختارت هيلتون نجمة للغلاف وهي تحتضن دمية بين ذراعيها. وفي علامة أخرى على مفاجأتها، قالت مصادر مقربة من عائلة باريس هيلتون إنها تخطط لتبني طفل "قصد رعايته" وذلك على أقصى تقدير في بداية ٢٠٠٨.

الكتاب السادس والثلاثون من سلسلة الكتاب للجميع

أحمد فارس الشدياق

الواسطة في معرفة أحوال مالطة

تسلم نسختك مجانا مع جريدة ()

يوم الاثنين 3 / 9 / 2007